

المجلس (7) | شرح أحكام المناسك من كتاب التقريب لأبي شجاع | الشيخ خالد المشيقيح | #دروس_الشيخ_المشيقيح

خالد المشيقيح

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله في الدماء الواجبة - [00:00:00](#)

الى ان قال والثالث الدم الواجب بالاحصار. فيتحلل ويهدى شاء. والرابع الدم الواجب للصيد وهو على التخيير. فان كان الصيد مما له مثل اخرج المثل من النعم او قومه. واشترى بقيمته - [00:00:20](#)

عام وتصدق به او صام عن كل مد يوما وان لم يكن له مثل قومه واخرج بقيمته طعاما وتصدق او صام عن كل مد يوما. والخامس الدم الواجب بالوطء وهو على الترتيب. بدنة فان لم يجد فبقرة - [00:00:40](#)

فان لم يجد فسبع من الغنم. فان لم يجد قوم البدنة واشترى بقيمتها طعاما وتصدق به. فان لم يجد عن كل مد يوما. ولا يجزئه الهدي ولا الاطعام الا بالحرم. ويجزئه ان يصوم حيث شاء. ولا - [00:01:00](#)

يجوز قتل الصيد ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع شجر. والمحل والمحرم في ذلك سواء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:01:20](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:42](#)

وبعد تقدم في كلام المؤلف رحمه الله تعالى ابي شجاع الشافعي رحمه الله تعالى انه ذكر جملة من اقسام الدماء التي تجب بسبب الحرم او الاحرام ومن ذلك دم التمتع - [00:02:08](#)

وسبق ان دم التمتع واجب باتفاق العلماء ويدل لذلك قول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فان لم يجد هديا اذا لم يجد قيمة الهدي - [00:02:38](#)

فان دم التمتع له بدل وهو صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله بالفقير الذي لا يجد هديا ولا قيمة الهدي ينتقل الى الصيام والصيام يبدأ او صيام الايام الثلاثة - [00:03:04](#)

يبدأ من حين الاحرام بالعمرة فاذا احرم بالعمرة المتمتع بدأ صيام الايام الثلاثة وعلى هذا من لم يجد هديا من المتمتعين لهم ان يصوموا هذه الايام الثلاثة في ايام العشر - [00:03:34](#)

وتقدم ان الافضل ان يقدم هذه الايام قبل يوم عرفة لكي يكون في يوم عرفة مفطرا فان السنة الافطار في يوم عرفة. وعلى هذا يصوم السادس والسابع والثامن او قبل ذلك - [00:04:03](#)

وهذا هو المشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله والمشهور من مذهب الامام الشافعي انه لا يبدأ صيام هذه الايام الثلاثة الا بعد الاحرام بالحج تقدم انه اذا احرم بالعمرة بعمرة التمتع - [00:04:28](#)

فقد وجد سبب التمتع والقاعدة عند العلماء رحمهم الله تعالى انه يجوز تقديم العبادة بعد وجود سببها واما صيام الايام السبعة فقد قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج - [00:04:51](#)

وسبعة اذا رجعتكم ما المراد بقوله تعالى اذا رجعتكم جمهور العلماء المراد بالرجوع هو الرجوع من اعمال الحج وعلى هذا اذا انهى

الناسك اعمال الحج فان له ان يصوم هذه الايام السبعة - [00:05:23](#)

ولو صامها في مكة او صامها في الطريق خلافا للامام الشافعي رحمه الله فان الامام الشافعي رحمه الله يرى انه لابد من صيامها اذا رجع الى اهله في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:05:53](#)

في صحيح البخاري وسبعة اذا رجع الى اهله تقدم لنا ايضا ما يتعلق بدم القران وان القارن يجب عليه دم باتفاق الائمة خلافا للظاهرية وبذل لذلك قول الله عز وجل - [00:06:16](#)

فمن تمتع بالعمرة للحج فما استيسر من الهدي والقران نوع من التمتع كما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولان القارن تمتع بترك احد السفريين فهو ادى نسكين في سفر - [00:06:42](#)

واحد وايضا ذكر المؤلف رحمه الله ما يتعلق بفعل محظور من محظورات الاحرام اذا تلبس المحرم بشيء من محظورات الاحرام كالطيب ولبس المخيط وتغطية الرأس ومباشرة المرأة وتقليم الاظفار وحلق الرأس - [00:07:03](#)

وغير ذلك مما ان عددناه في الدرس السابق اذا تلبس بشيء من هذه المحظورات فهو مخير بين امور ثلاثة ففدية من صيام او صدقة او نسك كما جاء في حديث - [00:07:46](#)

كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه لما اذاه هوام رأسه امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او ان يصوم ثلاثة ايام - [00:08:09](#)

او ان يذبح دما والدم اذا قال العلماء رحمهم الله تعالى دم فالمراد به احد امور اربعة اما جذع ضأن او ثني معز او سبع بدنة او سبع بقرة فالذي يأتي شيئا من هذه المحظورات - [00:08:34](#)

هو مخير بين هذه الامور الثلاثة اما ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او ان يصوم ثلاثة ايام او ان يذبح دما وتقدم ان المؤلف رحمه الله تعالى - [00:09:01](#)

تكلم عن الفوات عن فوات الحج سبق ان الحج لا يفوت الا اذا طلع فجر يوم النحر فاذا طلع فجر يوم النحر اليوم العاشر والحاج لم يقف بعرفة فقد فاته الحج باجماع العلماء - [00:09:29](#)

ويدل لذلك حديث عبدالرحمن بن يعمر الديلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء ليلة جمع قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وعلى هذا اذا طلع الفجر قبل ان يأتي عرفة - [00:09:57](#)

قبل ان يقف بعرفة فاته الحج بالاجماع وهل يجب عليه القضاء او لا يجب عليه القضاء تكلمنا على هذه المسألة وقلنا ان كان الحج فرضا فانه يجب القضاء وان كان تطوعا - [00:10:23](#)

فمذهب عطا رحمه الله انه لا يجب عليه القضاء وانه يتحلل بعمرة لان لان عمر رضي الله تعالى عنه امر ابا ايوب لما فاته الحج ان يتحلل بعمرة وكذلك ايضا - [00:10:42](#)

هل يجب عليه هدي او لا يجب عليه هدي ذكرنا خلاف اهل العلم رحمهم الله في هذه المسألة وان الاقرب والله اعلم انه لا يجب هدي لان الاصل براءة الذمة - [00:11:04](#)

ولان عمر رضي الله تعالى عنه لم يأمر من فاته الحج بالهدي عمر رضي الله تعالى عنه ورد عنه الامر ورد عنه السكوت عن الهدي فالاقرب والله اعلم براءة الذمة - [00:11:21](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى والثالث الدم الواجب بالاحصار فيتحلل ويهدي ويهدي شاة هنا اشار المؤلف رحمه الله تعالى الى الاحصار والاحصار في اللغة المنع واما في الاصطلاح فهو منع الناسك - [00:11:43](#)

من اتمام نسكه او بعضه منع الناسك من اتمام نسكه او بعضه قال الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي والنبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فصدته المشركون عن العمرة - [00:12:17](#)

كان في الحديبية عليه الصلاة والسلام صدته المشركون عن العمرة احصر نحر الهدي وحلق وتحلل الاحصار اذا منع الناسك من اتمام نسكه فان الاحصار ينقسم الى اقسام القسم الاول ان يحصر عن البيت - [00:12:43](#)

لا يتمكن من البيت من الكعبة كما هو حال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صده المشركون عن البيت فاذا احسن عن البيت وسيأتينا ان شاء الله - [00:13:23](#)

ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى يرى ان الاحصار ليس خاصا بالعدو قد يكون الاحصار بالمرط قد يكون بضياح النفقة قد يكون بحصول حادث كما يوجد اليوم - [00:13:48](#)

المهم لا يتمكن من البيت لعذر من الاعذار فاذا احصر فانه يلزمه امور. الامر الاول الهدي عند جمهور العلماء يجب عليه ان يذبح هديا والقرآن صريح في هذا قال الله عز وجل - [00:14:13](#)

فان احصرتم فما استيسر من الهدي يجب ان يذبح هديا خلافا للامام مالك رحمه الله تعالى فانه لا يرى وجوبه وانما يرى سنيته والنبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة - [00:14:43](#)

لما احصروا عن البيت امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنحر والحلق فنقول يذبح هديا هذا الامر الاول الامر الثاني يحلق او يقصر كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

لما احصر في الحديبية حلق وامر الصحابة رضي الله تعالى عنهم بهذا خلافا لما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله من عدم وجوب الحلق الصواب وجوب الحلق لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

امر به وفعله الامر الثالث القضاء هل يجب عليه ان يقضي هذا النسك الذي صد عنه احصر عنه او لا يجب عليه القضاء هذا النسك لا يخلو من امرين الامر الاول - [00:16:12](#)

ان يكون فرضا فهذا يجب ان يقضيه لان ذمته لم تبرأ منه فهو حتى الان لم يؤدي ما اوجب الله عز وجل عليه من الحج مثلا احصر عنه والقسم الثاني - [00:16:41](#)

ان يكون النسك الذي احصر عنه ان يكون تطوعا فهل يجب عليه ان يقضيه او لا يجب عليه ان يقضيه للعلماء رأيان كثير من العلماء قالوا يجب القضاء لان الله عز وجل قال - [00:17:09](#)

واتموا الحج والعمرة لله والرأي الثاني انه لا يجب القضاء لاننا لو قلنا بوجوب القضاء من ذلك ان يجب الحج اكثر من مرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

الحج مرة فمن زاد فم تطوع ولان النبي صلى الله عليه وسلم احصر بالحديبية وراجع في العام الماضي في عمرة القضية في العام القابل راجع في العام القابل في عمرة القضية - [00:17:51](#)

وكثير من الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية احصروا لم يرجعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية مما يدل على ان المسلم - [00:18:18](#)

اذا احصر عن نسك تطوع انه لا يجب عليه ان يقضيه هذا القسم الاول من اقسام الاحصار وهو الاحصار عن البيت القسم الثاني الاحصار عن عرفة اذا صد عن عرفة لم يتمكن - [00:18:40](#)

من الوصول الى عرفة بعذر من الاعذار فهذا اذا تم اذا لم يتمكن واحصر عن ذلك فانه يتحلل بعمرة ولا شيء عليه اذا احصر عن عرفة ولم يتمكن من الذهاب الى عرفة - [00:19:08](#)

فانه يذهب الى البيت ويفسخ حجه الى عمرة ويطوف ويسعى ويقصر ولا يلزمه شيء لكن يجب عليه ان يقضي ان كان ان كان النسك الذي احصر عنه فرضا لان ذمته لم تبرأ من هذا الفرض - [00:19:35](#)

الحج عرفة وهو لم يتمكن من الوقوف بعرفة القسم الثالث ان يحصر عن ركن غير عرفة كأن يحصر عن طواف الافاضة عن السعي عن الحلق كما تقدم لان الحلق على المعتمد من مذهب الامام الشافعي - [00:20:19](#)

انه ركن فاذا احصر عن طواف الافاضة او احصر عن السعي فان طواف الافاضة وقته فان طواف الافاضة وقته العمر ليس لآخره حد السعي ليس لآخره حد ينتظر حتى يزول الاحصار - [00:20:50](#)

مثلا اذا احصره مرض ينتظر حتى يزول المرض ويطوف لان طواف الافاضة وقته ليس محددا احصره ضياح نفقة ينتظر حتى تأتية

الطواف والسعي والحلق هذه الاشياء الثلاثة وقتها العمر فاذا احصر عنها فانه ينتظر وان اراد ان يتحلل يرخص له في ذلك لانه محصر لا يلزمه ان ينتظر لكن نفهم انه اذا تحلل - 00:21:52

فاتاه الحج لانه لم يأت بالركن الطواف ركن طواف الافاضة ركن لم يأتي به فنقول اذا احصر عن ركن غير الوقوف بعرفة ان شاء ان ينتظر انتظر وان شاء ان يتحلل - 00:22:22

يباح له ان يتحلل كما لو احصر عن البيت يذبح دما ويحلق او يقصر ويحل لكن نفهم انه لم ياتي بالنسك لانه اختل فيه ركن من اركانه القسم الثالث او الرابع القسم الرابع - 00:22:49

ان يحصر عن واجب من الواجبات وهذا كثير اليوم سبب كثرة الحجاج والزحام يحصر كثير من الحجاج عن بعض الواجبات ومن امثلة ذلك المبيت بالمزدلفة تجد ان كثير من الحجاج يدفع من عرفات - 00:23:32

ولا يتمكن من الوصول الى مزدلفة الا بعد طلوع الفجر اذا طلع الفجر من يوم النحر وهو لم يقف بمزدلفة بعد منتصف الليل ولو لحظة واحدة هاته الوقوف بالمزدلفة احصر - 00:24:03

ايضا بعض الحجاج قد يحصر عن المبيت بمنى لا يتمكن بسبب الزحام لا يتمكن ان يصل الى منى في ليالي ايام التشريق حتى يطلع الفجر فاذا احسن عن واجب من الواجبات - 00:24:28

فالمشهور من مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكذلك ايضا هو مذهب احمد انه يلزمه دم يجب عليه لان الله عز وجل قال فان احصرتم فما استيسر من الهدي والاحصار - 00:24:53

كما يكون عن جميع النسك يكون عن بعضه ولقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من ترك شيئاً من نسكه او نسيه فليهرق لذلك دماً والصواب في هذه المسألة قال بعض العلماء لا يلزمه دم - 00:25:18

والصواب في هذه المسألة انه اذا احصر عن واجب من الواجبات بغير اختياره فانه لا يلزمه شيء. لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولان لدينا قاعدة وهى ان الواجبات تسقط بالعجز عنها - [00:25:46](#)

الواجبات تسقط بالعجز عنها فاذا احصر عن واجب من الواجبات لم يتمكن منه لا يلزمه شيء القسم الخامس والاخير ان يحصر عن سنة من السنن فهذا لا يجب فيه لا يلزمه شيء - 00:26:15

وهذا كثير يعني اغلب الحجاج اليوم يحصرون عن بعض السنن ومن امثلة ذلك استلام الحجر الاسود في الطواف استلام الحجر الاسود في والطواف سنة ما نتمكن من الاستلام للزحام نمضي - 00:26:39

هنا الان احصر عن سنة من سنن الحج استلام الحجر في الطواف استلام الحجر في الطواف تقبيله هذه سنن لا نتمكن منها الصلاة خلف مقام ابراهيم سنة لا نتمكن من ذلك - 00:27:02

لكن نضلي الركعتين في اي مكان من المسجد فمن احصر عن سنة من السنن هذا لا يلزمه شيء اذا كان في نيته وقصده انه يأتي بها لكن لم يتمكن فهذا ان شاء الله يكتب له الاجر عند الله عز وجل - 00:27:26

فتلخص لنا ان الاحصار يصير الى خمسة اقسام احصار على البيت احصار عن عرفة احصار عن ركن من اركان الحج غير عرفة احصار عن واجب من واجبات الحج احصار عن سنة - 00:27:53

من سنن الحج وتقدم لنا في هذه الاقسام الخمسة متى يجب الدم ومتى لا يجب الدم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى والرابع الدم الواجب بقتل الصيد وهو على التخيير - 00:28:17

قال الدم الواجب بقتل الصيد وهو على التخيير فان كان الصيد مما له مثل اخرج المثل من النعم او قومه واشترى بقيمته طعاما وتصدق به او صام عن كل مد يوما - 00:28:51

وان لم يكن له مثل قومه واخرج بقيمته طعاما وتصدق به او صام عن كل مد يوما هذا الرابع الدم الواجب بقتل الصيد يحرم على المحرم ان يقتل الصيد كما تقدم لنا - 00:29:11

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرم - [00:29:41](#)

المحرم يحرم عليه قتل الصيد تقدم ان هذا الصيد يشترط فيه ثلاثة شروط ان يكون برياً ان يكون مأكولاً ان يكون متوحشاً فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فانه يحرم على المحرم قتل الصيد - [00:30:08](#)

فان قتل الصيد فعليه جزاؤه قال الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم جزاء مثل ما قتل من النعم والصيد المقتول ينقسم الى قسمين صيد المقتول ينقسم الى قسمين - [00:30:55](#)

القسم الاول ان يكون له مثل يعني له ما يماثله وبشابهه في الهيئة وليس بالقيمة فنقول من قتل هذا الصيد نقول لمن قتل الصيد انت بالخيار اما ان تذبح المثل - [00:31:27](#)

او ننظر الى قيمة المثل كم يساوي الدرهم تساوي بالدرهم الف درهم تشتري بهذه الدراهم طعاما او تصوم عن كل مد من هذا الطعام يوما قال الله عز وجل او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما - [00:31:55](#)

مثال ذلك رجل قتل نعامة محرم قتل نعامة هذه النعامة لها مثل حكم الصحابة ان ما يماثل النعامة هي البعير فنقول الذي قتل النعامة انت بالخيار اذبح بعيرا لان البعير - [00:32:39](#)

يشابه النعامة في الهيئة اذبح بعيرا انت بالخيار اما ان تذبح البعير او تقوم المثل وليس الصيد ليس النعامة البعير هذا البعير كم يساوي قالوا يساوي الف درهم نقول اشتر بهذه الدراهم طعاما - [00:33:14](#)

الف درهم كم تأتي كم قيمتها بالامداد فيها طعام يجزئ في زكاة الفطر مئة مد المد بعشرة مئة مد فاطعم هذه الامداد للمساكين لمساكين الحرم او اخرج من بيتك المهم - [00:33:42](#)

توفر الطعام اما بالشراء او ان كنت مالكة ان كنت مالكا له تخرجه مئة مد من الطعام او تصوم عن كل مد قال انا لن اطعم نقول صم عن كل مد - [00:34:09](#)

يوما اصبح يصوم كم ها مئة يوم احسنت كما قال الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم او عدل ذلك صياما نعم او فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:34:32](#)

او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما فاذا كان هذا الذي قتله له مثل كما سلف مخير بين هذه الامور الثلاثة اما ان يذبح المثل او تقوم المثل بالدرهم - [00:34:55](#)

ونشتري بالدرهم طعاما ما يجزئ في زكاة الفطر او يصوم عن كل مد برا كما ذكرنا في المثال النعامة يشابهها البعير. نقول اذبح بعيرا قال لن اذبح البعير. نقول اطعم كيف الاطعام - [00:35:24](#)

كم قيمة البعير قالوا قيمة البعير تساوي الف درهم اشتر بهذه الالف او اخرج من بيتك طعاما بمقدار الف درهم او صم عن كل مد يوما اذا كانت الالف يشتري بها مئة مد - [00:35:55](#)

نقول اخرج مئة مد او صم عن كل مد يوما فانت مخير بين هذه الامور الثلاثة هذا القسم الاول وهو ان يكون الصيد له مثل القسم الثاني الا يكون للصيد مثل - [00:36:28](#)

فنقول انت مخير بين امرين مخير بين امرين اما الاطعام او الصيام لان الصيد لا مثل له مثال ذلك العصفور العصفور هذا لا مثل له فاذا قتل عصفورا نقول للمحرم - [00:37:14](#)

الذي قتل عصفورا انت مغير بين امرين اما الاطعام او الصيام قيمة العصفور مثلا خمسة دراهم تشتري بهذه الخمسة الدراهم طعاما مما يجزئ مما يجزئ في زكاة الفطر وهذه الطعام اطعمه المساكين - [00:37:48](#)

او صم عن كل مد يوما فاذا كانت خمسة الريالات تحصل بالطعام خمسة امداد من البر نقول اطعم خمسة امداد او صم عن كل مد يوما هذا ما يتعلق في جزاء الصيد - [00:38:25](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى والخامس الدم الواجب بالوطء وهو على الترتيب بدنة فان لم يجد فبقرة فان لم يجد فسبع من الغنم

فان لم يجد قوم البدن واشترى بها بقيمتها طعاما وتصدق به - [00:39:04](#)

فان لم يجد صام عن كل مد يوما الجماع من محظورات الاحرام وتقدم ان الجماع ينقسم الى اقسام القسم الاول الجماع قبل الوقوف بعرفة اذا احرم وقبل ان يقف بعرفة جامع فهذا يفسد نسكه - [00:39:33](#)

باتفاق الائمة والقسم الثاني ان يجمع بعد الوقوف بعرفة وقبل التحلل الاول فهذا عند جمهور العلماء خلافا لابي حنيفة يفسد نسكه كما تقدم وهو الوارد عن الصحابة وورد عن الصحابة انه تلزمه بدنة - [00:40:21](#)

فاذا جامع قبل التحلي اول او قبل الوقوف بعرفة ترتب عليه خمسة امور الامر الاول فساد النسك الامر الاول يفسد نسكه الامر الثاني يجب عليه ان يمضي في النسك الفاسد - [00:40:59](#)

الامر الاول يفسد نسكه والامر الثاني يمضي في هذا النسك الفاسد يتمه والامر الثالث يجب القضاء الامر الثالث يجب القضاء والامر الرابع عليه بدنة والامر الخامس عليه التوبة فهذه خمسة امور - [00:41:32](#)

تجب على من جامع قبل التحليل الاول او قبل الوقوف بعرفة من باب اولى هنا الواجب بدنة الواجب بدنة ويقول لك المؤلف رحمه الله اذا لم يجد بدنة بقرة لان البقرة من البدن - [00:42:01](#)

اذا لم يجد بدنه بقرة البقرة من البدن فان لم يجد بقرة فسبع من الغنم يذبح سبعا من الغنم لان النبي صلى الله عليه وسلم عدل سبع من الغنم ببدنة - [00:42:30](#)

اذا لم يجد قال لك فان لم يجد فسبع من الغنم لان النبي عليه الصلاة والسلام عدل سبع من الغنم ببدنة فاذا لم يجد لم يجد بدنة ولم نجد بقرة - [00:42:51](#)

ولم يجد سبعا من الغنم قال المؤلف رحمه الله تعالى قوم البدن واشترى بقيمتها طعاما وتصدق به فان لم يجد صام عن كل يوم كما تقدم بجزاء الصيد البدنة يجب عليك بدنه - [00:43:17](#)

ما وجد بدنة او ليس عنده دراهم البدنة بقرة لم يجد البقرة سبع من الغنم لم يجد سبعا من الغنم قال لك اذا لم يجد البدنة يقوم البدن كم تساوي البدنة لو كانت تباع - [00:43:46](#)

تساوي الف درهم اشتر بهذه الدراهم طعاما واطعمه للمساكين او صم عن كل مد يوما فاذا كانت هذه الالف من الدراهم تحصل مئة مد من البر مثلا مما يجزئ في زكاة الفطر - [00:44:13](#)

اطعم مائة من البر اشترها او من بيتك او صم عن كل مد يوما والذي ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم هو ايجاب البدنة الوارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:44:42](#)

هو ايجاب البدنة فاذا كان الشخص يجد بدنه او ما يقوم مقام البدنة البقرة او سبع من الغنم كما ذكر يجب عليه اما ما عدا ذلك من الاطعام او الصيام - [00:45:06](#)

فهذا لم يرد فيه شيء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فالصواب في ذلك انه اذا جامع قبل التحلل الاول يجب عليه بدنه لورود ذلك عن الصحابة اذا لم يجد هذه البدنة فانه لا يلزمه صيام ولا - [00:45:29](#)

اطعام هذا اذا كان الجماع قبل التحالف الاول اما ان كان الجماع بعد التحلل الاول فيلزمه امران التوبة وفدية الاذى ما يلزم بدنة يعني حجه صحيح ولا يجب عليه القضاء - [00:45:54](#)

ويمضي في حج صحيح لكن اذا جامع بعد التحلل الاول فيلزمه فدية الاذى وما هي فدية الاذى ها انه مخير كما قلنا في فعل المحظور في لبس اللباس - [00:46:26](#)

تغطية الرأس الطيب تقليم الاظفار تغطية الرأس الحلق هذه المحظورات مخير فيها اذا حلق اذا قلم اذا لبس اذا تطيب اذا غطى اذا باشر اذا جامع بعد التحلل الاول مخير - [00:46:59](#)

بين امور ثلاثة يا عم مخير بين امور ثلاثة اما ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او يصوم ثلاثة ايام او يذبح دما بين هذه الامور الثلاثة اما - [00:47:34](#)

ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او ان يصوم ثلاثة ايام او ان يذبح دما فهو مخير بين هذه الامور الثلاثة اذا كان الجماع متى بعد التحلل الاول - [00:48:05](#)

لان الحاج اذا تحللت تحلل الاول يباح له كل شيء الا النساء والنساء لا يباحن له حتى يحل التحلل الثاني فاذا جامع بعد الاول وقبل الثاني حجه صحيح لكن عليه فدية الاذى - [00:48:30](#)

مخير بين هذه الامور الثلاثة مع التوبة قال رحمه الله تعالى ولا يجزئه الهدي ولا الاطعام الا بالحرم ويجزئه ان يصوم حيث شاء نعم. يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى - [00:49:04](#)

الهدي لا يجزئ الا في الحرم كل هدي او طعام بسبب الحرم او الاحرام لا يجزئ الا في الحرم ويستثنى من ذلك مسألة يستثنى من ذلك مسألتان كل هدي مثلا - [00:49:54](#)

لو لبس الملابس ماذا يلزم لو لبس الملابس ها فدية اذى فدية الاذى لا بد ان تكون في الحرم المتمتع يجب عليه ماذا يجب عليه هدي الهدي لابد يكون في الحرم - [00:50:32](#)

القارن يجب عليه هدي الهدي لابد ان يكون في الحرم من ترك واجبا من واجبات الحج يجب عليه هدي هذا الهدي لابد ان يكون في الحرم فكل هدي او طعام - [00:50:59](#)

بسبب الحرم او الاحرام لابد ان يكون في الحرم لا يجزئ خارج الحرم ويدل لذلك قول الله عز وجل هديا بالغ الكعبة هديا بالغ الكعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نحرثها هنا - [00:51:24](#)

ومنى كلها منحر وقال عليه الصلاة والسلام كل فجاج مكة طريق ومنحر كل فجاج مكة طريق ومنحر فلا بد ان تطعم مساكين الحرم لا بد ان تذبح لمساكين الحرم يستثنى مسألتان - [00:51:56](#)

المسألة الاولى دم الاحصار حيث وجد سببه فاذا احصرت في مكان تذبح دم الاحصار في المكان الذي احسرت فيه يدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم احصر بالحديبية وذبح في الحديبية وهي من العلم - [00:52:33](#)

فاذا احصرت قبل مكة بمائة كيلو ولنفرض انه جاء من مكان بعيد ثم حصل له ما يحصره حادث ومنعه من القدوم فانه يذبح الدم في المكان الذي احصر فيه هذه المسألة الاولى - [00:53:11](#)

المسألة الثانية مسألة الثانية فعل المحظور اذا فعل المحظور فانه يخرج فدية الاذى في المكان الذي فعل المحظور فيه ولنفرض انه احرم في المدينة متطيب في المدينة وهو محرم او لبث ثيابه وهو محرم في المدينة - [00:53:45](#)

الله عز وجل قال فدية من صيام او صدقة او نسك هذه الفدية الاذى لفعل شيء من محظورات الاحرام فدية الاذى تجوز حيث وجد سببها حيث فعلت وتجاوز في الحرم - [00:54:31](#)

دم الاحصار يجوز في مكان الاحصار ويجوز ايضا في الحرم القاعدة ان كل هدي او طعام بسبب الحرم او الاحرام لابد ان يكون في الحرم هديا بالغ الكعبة لكن يستثنى مسألتان - [00:55:01](#)

المسألة الاولى دم الاحصار حيث كان الاحصار ويجوز في الحرم اذا فعل محظورا من محظورات الاحرام حيث فعل المحظور فدية الاذى حيث فعل المحظور ويجوز في الحرم ويدل لذلك ان كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه - [00:55:29](#)

حلقة بالحديبية ومع ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يحلق رأسه او ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او ان يذبح دما - [00:55:59](#)

ومن هم مساكين الحرم مساكين الحرم هم المقيم فيه والمجتاز لمن كان مقيما فهو من مساكين الحرم اذا كان مسكينا من اهل الزكاة فهو من مساكين الحرم. المجتاز في الحرم المسافر اليه - [00:56:29](#)

الحجاج والعمار الفقراء يصح ان تصرف اليهم هذه الدماء وهذه الاطعمة مساكين الحرم يشمل المقيم المقيم فيه والمجتاز المسافر اليه كلهم من مساكين الحرم ممن يأخذ لحاجته بفقره ومسكنته فهؤلاء يعطون هذه الدماء - [00:57:00](#)

وهذه الاطعمة ليس بخاص لاهل الحرم بل حتى المسافرون الى الحرم من الحجاج والعمار والزوار الى اخره هؤلاء من مساكين الحرم

لهم ان يأخذوا من هذه الدماء والاطعمة قال رحمه الله - [00:57:40](#)

ويجزئه ان يصوم في كل مكان والمؤلف رحمه الله تعالى الصيام لا يتقيد بمكان الصيام يجزئ في اي مكان وسبق ان المتمتع يجب عليه اذا لم يجد هديا ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع - [00:58:09](#)

لو صام السبعة في مكة المهم بعد نهاية اعمال الحج صح خلافا لمذهب الشافعي او صامها في بلده او صامها في الطريق الصيام لا يتقيد بمكان صام في الحل او في الحرم - [00:58:48](#)

جاز ذلك ويدل لهذا استقراء الدالة الشرعية فالادلة الشرعية دلت على ان الصيام لا يتقيد بمكان نقف على هذا وان شاء الله سنواصل اخر المنسك بعد صلاة المغرب ان شاء الله عز وجل - [00:59:11](#)

والان نجيب على اسئلة الاخوة وفقهم الله سم بالله اثابكم الله فضيلة الشيخ وغفر لكم ولوالديكم ولجميع المسلمين يقول السائل زوجتي بها مرض السكري ودائما يأتيها البول فما حكم صلاتها - [00:59:40](#)

نعم يقول السائل زوجتي بها مرض السكري ودائما يأتيها البول فما حكم صلاتها نعم اذا توضأ المسلم ارتفع حدثه اذا توضأ المسلم ارتفع حدثه ثم بعد ذلك اذا خرج منه حدث بغير اختياره - [01:00:06](#)

فان هذا لا يطره اما ان كان ممن كان باختياره فانه يعيد الوضوء لكن اذا توضأ بعظ الناس يبتلى بسبب مرض او غير ذلك يخرج منه شيء من النقط او القطرات هذا لا يطره اذا كان بغير اختياره - [01:00:41](#)

واذا كان سؤال الاخ ان انه بسبب هذا المرض مرض السكري تحتاج الى تكرار قضاء الحاجة فنقول هذا ما دام انه لم يخرج منها شيء هذا لا يطر. لكن ان خرج بغير اختيارها - [01:01:09](#)

او حصرها فانها تقضي الحاجة وان لم تقضي الحاجة فان هذا لا يطر ان شاء الله وصلاة صحيحة ما دام ان انها تطمئن في صلاتها اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم صيام عشر ذي الحجة للحاج - [01:01:38](#)

صيام عشر ذي الحجة للحاج سنة. اذا كان الانسان يقدر على ذلك فان الصيام سنة وهو من الاعمال الصالحة كما تقدم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:12](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله فهي من الاعمال الصالحة - [01:02:35](#)

الذي التي ينبغي للمسلم ان يعملها ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الصيام في السفر النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر الا لما شق على الصحابة افطر - [01:02:54](#)

لكن من هديه انه كان يصوم في السفر وعلى هذا اذا كان المسافر لا يلحقه مشقة الافضل له ان يصوم يصوم ما تيسر ليس بلام ان يصوم الايام كلها لو صام ثلاثة ايام اربعة ايام - [01:03:13](#)

الى اخره فهو على خير عظيم ونفهم ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي راتب عليه هو صيام ثلاثة ايام من كل شهر كما في الصحيحين من حديث عائشة قالت - [01:03:39](#)

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع صيام ثلاثة ايام كل شهر صيام يوم وافطار يوم صيام الاثنين صيام الخميس صياما ايام الست ستة ايام من شوال صيام شهر الله المحرم - [01:03:59](#)

هذي ما حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم سنه للامة وبين فضلها وعظيم اجرها ورغبتهم في صيامها. لكن الذي حفظ وداوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:22](#)

هو صيام ثلاثة ايام من كل شهر وهو يعدل صيام الدهر. نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل تجزئ الاضحية عن الحاج في بلده نعم يعني يمكن قصدها الهدي - [01:04:40](#)

المتمتع يجب عليه هدي هذا الهدي ما يكفي عن الاضحية في البلد ينبغي للمسلم ممن انعم الله عز وجل عليه ان يذبح الاضحية في البلد يذبح اضحية في البلد ومكة - [01:05:07](#)

ليس فيها اضحية للحجاج حجاج هدي اهل مكة اضحية لكن الحجاج هدي الهدي هذا ما يكفي عن الاضحية في البلد الحاج لا يشرع له ان يضحي في مكة ليس له اضحية في مكة له هدي - [01:05:34](#)

لكن له اضحية في بلده ينبغي ان يضحي في بلده يأمر اولاده ان يضحوا عنه وعن اهل بيته في بلده واذا ذبح الهدي هدي المتعة وهدي القران هذا ما يكفي عن الاضحية الافضل - [01:05:55](#)

انه يذبح اضحية والاضحية سنة مؤكدة اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي صفة الطواف الصحيحة لاني اريد ان اجتنب البدع صفة الطواف وكما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ساندنا - [01:06:14](#)

تيسر له ان يستلم الحجر الاسود لكن اليوم في زحام لكن لو تيسر ان يستلم وكيفية الاستلام ان يمسه بيده اليمنى ثم يقبله كيفية التقبيل ان يضع شفتيه عليه ثم يسجد عليه - [01:06:43](#)

كيفية السجود ان يضع جبهته عليه هذا ان تيسر اذا لم يتيسر ينتقل المرتبة التي تليها ان يستلمه بيده اليمنى ويقبل يده اليمنى اذا لم يتيسر يستلمه بشيء ده كما في حديث ابي الطفيل النبي استلمه بمحجن - [01:07:18](#)

ويقبله اذا لم يتيسر يشير اليه استقبله ويشير اليه اشارة واحدة اشير اليه بيده اليمنى ويكبر الله اكبر التسمية بسم الله هذه وردت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [01:07:45](#)

قول اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابتك ايضا وردت عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهما ويجعل البيت عن يساره اما ويطوف يمشي حتى يأتي الركن اليماني ويستلمه بيده اليمنى اذا ما استطاع ان يستلمه لا يشير اليه - [01:08:06](#)

ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبقا بينا بالامس ان طواف القدوم يعني اذا كان هذا الطواف هو طواف القدوم اول ما يقدم - [01:08:34](#)

الحاج مكة فانه تسن فيه سنتان طواف القدوم تسن فيه سنتان سنة الاولى الاضطباع والاضطباع ان يجعل منتصف الرداء تحت عاتقه اليمين وطرفيه على عاتقه اليسر والرمل الاطباع يكون في جميع - [01:08:57](#)

طواف القدوم والاطباع هذا من خصائص طواف القدوم والرمل هو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى في الاشواط الثلاثة الاول فاذا تم السبعة انتهى ثم يأتي مقام ابراهيم تيسر ويقرأ قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [01:09:30](#)

ثم يصلي ركعتين سبق ان هاتين الركعتين تسن فيهما سنن السنة الاولى تخفيف السنة الثانية ان يقرأ فيهما بسورتي الاخلاص والسنة الثالثة الا يطيل المقام بعدهما والسنة الرابعة ان يكون المقام - [01:09:57](#)

بين المتنفل وبين البيت اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل رجل خرج من منزله ينوي الحج عن اخته المتوفاه هل يجوز تغييرني النية عن آآ الى بنت الى بنت اخيه المريضة بمرض خطير. مع العلم بانه عمل عمرة لاخته المتوفاة - [01:10:27](#)

نعم يجوز تغيير النية ما دام انه لم يحرم يجوز فهو الان اراد ان يحج عن اخته حتى الان ما احرم بالحج اراد ان يغير ذلك الى شخص اخر فلا بأس - [01:11:06](#)

هذا جائز ولا بأس به ان شاء الله لكن اذا احرم عن اخته قال لبيك عن اختي فلانة لبيك اللهم لبيك ما يغير النية لكن حتى الان ما احرم - [01:11:25](#)

فما دام انه لم يحرم فلا بأس ان يغير النية اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل على الحاج المتمتع الا يأخذ شيئاً من اظفاره وشعره لا ذي الحجة اذا كان غير محرم لا بأس ان يقلم اظفاره لا بأس ان يقص شاربه هذا لا بأس الا اذا كان سيضحي في بلده - [01:11:40](#)

اذا كان سيضحي في بلده اذا كان ستضحي في بلدك فانت من غروب هذه الليلة ما تأخذ من ظفرك ولا من شعرك ولا من جلدك حتى تذبح اضحيتك اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:12:10](#)

هل يجوز الاحرام في الحج في يوم عرفة نعم يجوز الاحرام السنة ان تحرم بالحج في اليوم الثامن اليوم الثامن قبل الزوال قبل صلاة قبل اذان الظهر هذا هو الافضل - [01:12:37](#)

لو ان المسلم احرم بعد الزوال احرم بعد العصر. احرم ليلة التاسع احرم في يوم عرفة. كل هذا جائز لكن الكلام في الافضلية الافضل ان يكون احرامك قبل اذان الظهر - [01:13:02](#)

يعني قبل الساعة الثانية عشرة او الثاني عشرة وربع قبل اذان الظهر هذا هو الافضل. لكن لو خالف واحرف احرم في اليوم التاسع فان هذا جائز ولا بأس به ان شاء الله - [01:13:26](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز رمي الجمرات قبل الفجر في ايام التشريق رمي الجمار على الصحيح من اقوال العلم في ايام التشريق يكون بعد الزوال - [01:13:46](#)

ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا في حديث جابر في صحيح مسلم قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى - [01:14:10](#)

واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس وقال ايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا ترمي حتى تزول الشمس فهذه الدالة واضحة في ان الرمي انما يكون بعد الزوال ولان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ولا شك ان الرمي قبل الزوال ايسر ومع ذلك ما رمى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الزوال. كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر - [01:15:04](#)

حتى تزول الشمس يتحينون الزوال يتربعون الزوال ثم بعد ذلك يرمون نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل الحاج المفرد هل عليه طواف وهل عليه سعي نعم الحاج المفرد عليه طواف طواف الركن - [01:15:26](#)

طواف الافاضة ركن سواء كان الحاج متمتعا او قارنا او مفردا. فلا بد منه والسعي ايضا ركن سواء كان متمتعا او قارنا او مفردا يجب على المفرد طواف السعي لابد - [01:15:54](#)

تكلمنا على هذه الاركان لما المؤلف لما ذكر اركان الحج واران العمرة تكلمنا على هذه الاركان اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل زيارة المدينة بعد الحج واجبة زيارة المسجد النبوي ليست من مناسك الحج - [01:16:21](#)

وانما العلماء رحمهم الله تعالى يذكرون زيارة المسجد النبوي لان الحجاج يأتون من اماكن بعيدة فاذا جاؤوا من اماكن بعيدة قالوا يستحب لهم ان يزوروا المسجد النبوي فنفهم ان زيارة المسجد النبوي هذه سنة مستقلة - [01:16:49](#)

ليست داخلية في مناسك الحج وعلى هذا لو ان المسلم حج ولم يزر المسجد النبوي في حجه فانه لا لا شيء عليه حجه تام باذن الله عز وجل اثابكم الله. يقول السائل هل - [01:17:16](#)

المقيم بمكة اذا دخل مكة في اشهر الحج بعمرة وله نية الحج التمتع فهل يلزمه هدي كيف ماذا المقيم بمكة اذا دخل مكة في اشهر الحج بعمرة ويريد الحج فهل يلزمه هدي؟ نعم - [01:17:37](#)

نعم يجب الهدي الهدي يجب على كل متمتع وقارن الذي يسقط عنه الهدي من كان حاضرا المسجد الحرام الله عز وجل قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - [01:17:59](#)

وحاضر المسجد الحرام هم اهل مكة واهل الحرم اهل مكة واهل الحرم هم الذين يسقط عنهم الهدي ما عداهم لا يسقط عنه الهدي. يجب عليه ان يهدي اثابكم الله يقول السائل اذا كانت الخمس الدراهم لا تشتري الا مدا الا مدين ونصف - [01:18:21](#)

ولا يستطيع ان يدفع فعليه الصوم ماذا يصوم؟ يومين ام ثلاثة ايام؟ نعم يصوم ثلاثة ايام يعني يجبر الكسر بصيام يوم اذا كان الدراهم تساوي ونصفا فانه يصوم ثلاثة ايام جبرا للكسر - [01:18:51](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما رأيكم في من ينكر اتباع المذاهب والاكتفاء فقط بما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست المذاهب متبعة للكتاب والسنة - [01:19:23](#)

ولا شك ان المسلم متعب بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين الاصل ان المسلم يجيب المرسلين لكن كما ذكر الاخ السائل - [01:19:40](#)

هذه المتون والمختصرات والمسائل التي سطرها العلماء رحمهم الله تعالى هذه يستعان بها على فهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله

عليه وسلم ومتى تبين للمسلم الحق فانه يجب عليه ان يأخذ به. لكن - [01:20:08](#)

نحن ندرس مثل هذه المتون والمختصرات التي ألفها العلماء رحمهم الله لكي نستعين بدراستها على فهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. ومتى اتضح الحق وجب على المسلم ان يأخذ به - [01:20:35](#)

نعم اياكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل اريد ان اعمل عمرة ثانية لامي من اين احرم نعم كما سبق ان ذكرنا ايها الاحبة انه لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:00](#)

انه كان يخرج الى الحلم من اجل عمرة ثانية. هذا لم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام لكن اذا احتاج المسلم الى عمرة ثانية فلا بأس ان يعتمر عن ام لم تعتمر - [01:21:26](#)

او عن قريب لم يعتمر او متوفا او كبير ما سبق له ان اعتمر فهذا لا بأس تخرج الى الحلم اقرب الحلم الاقرب اليك اما التنعيم مسجد عائشة او عرفات - [01:21:45](#)

تحرم منه تحرم من هذه من هذين الحلين اما من هذا او من هذا اما اذا كان الانسان يريد ان يكرر العمرة له يعني يذهب ويعتمر ويرجع ويذهب ويعتمر فهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من هدي انه كان يخرج مع قدرته على الخروج لكنه اذن لعائشة عند الحاجة اياكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل رجل تخطى الميقات ولم يلبي ولم يحرم فماذا عليه - [01:22:43](#)

الاحرام من الميقات واجب الاحرام من الميقات واجب من واجبات الحج ويدل لذلك ما تقدم من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة - [01:23:07](#)

ذا الحليفة قال فرض والفرض يدل على الوجوب وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة وهذا خبر بمعنى الامر يعني ليه - [01:23:34](#)

اهل المدينة منذ الحليفة فلا يجوز للمسلم ان يتخطى الميقات وهو لم يحرم واذا تخطى الميقات وهو لم يحرم فيجب عليه ان يرجع وان يحرم من الميقات وان احرم من دون الميقات - [01:23:59](#)

عليه التوبة اثم وعليه التوبة وكما تقدم ان المؤلف رحمه الله تعالى يرى ان من ترك واجبا من الواجبات انه يلزم بدم اياكم الله يقول السائل رجل لبي بمحاذاة الميقات وهو يلبس المخيط - [01:24:22](#)

فماذا عليه نعم اذا لبي وهو يلبس المخيط هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد تجرد لاهلاله واغتسل ويجب عليه ان ينزع المخيط لكن لو استمر وعليه المخيط - [01:24:53](#)

فانه فعل محظورا من محظورات الاحرام يكون مخيرا فعل محظورا من محظورات الاحرام يكون مخيرا بين امور ثلاثة كما سلف لنا اما ان يطعم ستة مساكين او ان يصوم ثلاثة ايام - [01:25:22](#)

او ان يذبح دما يهريق دما اياكم الله. يقول السائل دخلت مكة بدون لبس الاحرام وتصدقت على ستة مساكين قيمة الوجبة ثلاثة عشر ريالاً. فهل هذا كافل نعم ما دام انه اطعم ستة مساكين كفى ذلك ان شاء الله - [01:25:49](#)

يعني اما ان يعطيهم حبا لكل مسكين نصف صاع نصف الصاع يساوي كيلو واربعين جرام. او عشرين جرام او انه يعطيهم وجبات يشبعهم هذا كافي ان شاء الله مع التوبة عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [01:26:19](#)

اياكم الله. يقول السائل علي دم وهدي. ولي قريب يعمل في المجزرة فوكلته في الدم والهدي. واعطيت له المبلغ الذي طلبه لكي يقوم بذلك فما الحكم نعم ما دام انه ثقة - [01:26:44](#)

وسيدبح عنك كيف ذلك ما دام انه ثقة المؤمن انك اذا وكلت ثقة في الذبح كفى ان شاء الله اياكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل السلام عليكم احبكم في الله. من المعلوم ان الدعاء دبر الصلاة مستجاب. فهل يكون - [01:27:02](#)

الدعاء قبل السلام من بعده لا الدعاء يكون قبل السلام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما كان من دعاء فقبل السلام وما كان من ذكر فبعد السلام والان - [01:27:26](#)

الانسان قبل السلام يكون اقرب الى الله عز وجل من كونه بعد السلام ويدل ايضا بذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [01:27:47](#)

لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه ثم ليتخير من الدعاء ما شاء الدعاء انما يكون قبل ان يسلم اذا انتهيت من التشهد - [01:28:04](#)

صليت على النبي صلى الله عليه وسلم تدعو الله عز وجل بما شاء من خير الدنيا والاخرة لا تنتظر حتى تسلم ثم تدعو كثير من الناس ينتظر حتى يسلم فاذا انتهى من السلام رفع يديه للدعاء - [01:28:26](#)

الصحيح ان الدعاء انما يكون قبل السلام الذي يكون بعد السلام هو الذكر اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل كيف نفرق بين النوم الخفيف والثقيل بالاستغراق اذا استغرق في نومه - [01:28:46](#)

فهو واذا لم يستغرق فهو خفيف ويظهر والله اعلم انه مثلا اذا كان مثل الاغفاء خفق الرأس ودقيقة دقيقتين مثل هذه الاشياء هذا يسير لا تضر الوضوء اما ما عدا ذلك - [01:29:17](#)

فهذا يظهر انه مستغرق اثابكم الله يقول السائل موعد سفري في الساعة التاسعة صباحا ثالث يوم العيد فماذا افعل الامر سهل يعني لانه يجب عليك ان تبتي ليلة الحادي عشر - [01:29:46](#)

ترمي يوم الحادي عشر وتبتي ليلة الثاني عشر ترمي يوم الثاني عشر فاذا رميت اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس تتعجل تخرج من منى وتودع وتسافر الساعة التاسعة. الامر فيه وصف فسحة - [01:30:16](#)

الامر فيه فسحة فانت بامكانك انك تتعجل في اليوم الثاني عشر الا اذا كان قصده سيتعجل في اليوم يعني سيخرج اذا كان قصده انه سيخرج اليوم الثاني عشر يقول لا يجوز هذا - [01:30:40](#)

لانه بقي عليك اعمال من اعمال الحج بقي الرمي البيوتوتة قد بات لكن بقي عليه الرمي وبقي عليه طواف الوداع فيجب اللي ينتظر يجب عليه ان ينتظر لكي يرمي ويطوف للوداع - [01:31:07](#)

لانه لو سافر في التاسعة ترك الرمي وترك طواف الوداع هذان واجبان من واجبات الحج فاذا كان لا يتمكن يعني يفطر الى السفر قد لا يتمكن فهذا يكون ترك واجبين من الواجبات - [01:31:32](#)

رمي الجمار وطواف الوداع عليه دمان اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما معنى قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام يعني هاي تكلمنا عليها بالامس وقلنا - [01:32:09](#)

لان الهدى لان هدي التمتع واجب على كل حاج الا من كان من حاضر المسجد الحرام من كان من حاضر المسجد الحرام يسقط عنه دم التمتع ودم القران وحاضر المسجد الحرام - [01:32:30](#)

هم موضع خلاف كثير بين المفسرين لكن الصحيح ان حاطر المسجد الحرام هم اهل مكة والحرم كل كل من سكن مكة او سكن الحرم فهم من حاضر المسجد الحرام لا يجب عليه دم التمتع - [01:33:03](#)

ولا دم القران يسقط عنه دم التمتع ودم القراءة اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم المبيت بمزدلفة؟ وماذا لو غادرت مزدلفة بعد منتصف الليل؟ هل علي شيء المبيت بالمزدلفة كما سبق - [01:33:29](#)

واجب من واجبات الحج ويدل لذلك قول الله عز وجل فاذا فطمت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام في حديث عروة بن مدرس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:33:53](#)

من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه فواجب لكن هو يقول الدفع بعد منتصف الليل نعم عند كثير من العلماء يجوز ان تدفع بعد منتصف الليل كما هو المشهور من مذهب الامام الشافعي واحمد - [01:34:13](#)

مالك لا يجوز ان تدفع بعد منتصف الليل منتصف الليل يجوز لك ان تدفع ولو ان المسلم اذا كان قويا جلس حتى طلع الفجر وصلى الفجر بغلس كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الافضل. اذا طلع الفجر يصلي الفجر بغلس - [01:34:46](#)

ويستقبل قبلة للذكر والدعاء حتى اذا اسفر جدا دفع من مزدلفة الى منى هذا هو الافضل اما الضعفة النساء شيوخ والكبار شيوخ الكبار المرطى فالسنة في حقهم ان يتعجلوا اخر الليل - [01:35:21](#)

كذلك ايضا من يقوم شؤونهم من يرعاهم ويقوم بحوائجهم ويرافقهم ايضا يدفعون معهم. يدفعون معهم اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل زوجتي وضعت مولودا وعمره الان اربعة اشهر وهي ايضا حامل الان فهل - [01:35:53](#)

يجوز اسقاط الحمل اسقاط الحمد الحمل والاجهاض محرم ولا يجوز وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله قال به الامام مالك وبنحزم والعز بن عبدالسلام والليث ابن سعد لا يجوز اجهاض الحمل. هذا حرام ولا يجوز - [01:36:22](#)

الله عز وجل قال الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين. الله سبحانه وتعالى جعله جعل الحمل في الرحم قرار مكين متمكن هذا الرحم باذن الله عز وجل - [01:36:50](#)

متمكن من حفظ الحمل ولذلك كثير ما يحصل للمرأة شيء من السقوط ونحو ذلك ومع ذلك ما يسقط الحمل. لماذا؟ لانه في قرار مكين محفوظ في مكان خلق لحفظ الحمد - [01:37:11](#)

كوننا نتعدى حكمة الله عز وجل ونقوم باجهاض هذا الحمل هذا يخالف حكمة الله عز وجل في الصحيحين من حيث ابن مسعود ان احكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة - [01:37:36](#)

وهو الان ابتداء تخليقه وقد ذكر اطباء يقولون بان ادق مراحل تكوين الجنين هي مرحلة النطفة مرحلة النطفة هذي الاربعون يوم الاولى هي ادق مراحل خلق الجنين وتكوينه اكتسب كل الصفات الخلقية والخلقية وكل الموروثات - [01:37:59](#)

يعني كونوا حصل مثل هذا الخلق وهذا التقدير ومع ذلك نتعدى حكمة الله عز وجل هذا لا شك انه محرم ولا يجوز. ولما في ذلك من سوء الظن بالله عز وجل - [01:38:30](#)

والتشبه باهل الجاهلية وطيب ذلك وايضا مفااسده الصحية كثيرة جدا فيجب على المسلم ان يتقي الله ويجب على المسلمة ان تتقي الله عز وجل في هذه النسمة وفي ذلك الرزق - [01:38:51](#)

ولا يجوز مثل هذا الاجهاض اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم قراءة القرآن عن الميت جماعة اما جماعة فهذا غير مشروع. لكن لو ان المسلم او مثلا استنجا المقرئين والقراء بدراهم - [01:39:11](#)

لكي يقرأوا عن الميت هذا كله من البدع لكن لو ان المسلم قرأ القرآن او قرأ بعض القرآن واهدى ثوابه لقريبه المتوفى لانه لا يبيح لاهيه. هذا يصل باذن الله وجائز - [01:39:43](#)

لا احد يقول بانه لا يجوز. هذا اهداء ثواب ان شاء الله انه جائز ولا بأس به والادلة دلت على ذلك الادلة كثيرة دلت النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:40:04](#)

من مات وعليه صيام صام عنه وليه وفي حديث الخثعمية قال حجي عن حديث سعد ان امي افتلتت ولو تكلمت تصدقت اتصدق عنها؟ قال تصدق عنها لكن الافضل الافضل كما بين النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان -

[01:40:21](#)

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فالافضل ايها الاحبة الدعاء ادع لامواتك اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. اللهم تب عليه - [01:40:50](#)

هذا هو الافضل. لكن لو اهديت الثواب هذا جائز ان شاء الله لكن مع ذلك لا تكثر من ذلك وكما اسلفنا عندنا شيء جائز وشيء مستحب. المستحب هو الدعاء. والجائز لو اهديت الثواب - [01:41:10](#)

او تصدقت او صمت او صليت واهديت ثواب هذه لامواتك واقاربك يصل الثواب باذن الله عز وجل اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الصلاة داخل الكعبة ما حكم الصلاة داخل الكعبة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى داخل الكعبة في حجة الود

- [01:41:30](#)

فليس من سنن الحج ان تصلي داخل الكعبة قد يقول شخص الكعبة مقفلة الان. لا نقول الحجر مفتوح انت اذا صليت داخل الحجر

صليت داخل الكعبة الحمد لله يعني من حكمة - 01:42:00

ان كفار قريش لم يكملوا بناء البيت اصبحت البيت الان مفتوح لكل احد فاذا اردت انك تصلي داخل الكعبة صلي داخل الحجر تقول

صليت داخل الكعبة. لكن نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى - 01:42:19

داخل الكعبة مع ان الكعبة كانت مفتوحة في وقته في حجة الوداع وانما صلى داخل الكعبة في فتح مكة فقط. في فتح مكة صلى

داخل الكعبة اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل اذا دخل الرجل المحرم الحرم - 01:42:40

هل يبدأ بالطواف ام يصلي ركعتين ثم ثم يطوف اذا دخل الحرم فهذا لا يخلو من حالتين الحالة الاولى ان يكون دخوله للحرم من

اجل الصلاة او من اجل قراءة - 01:43:05

او من اجل الجلوس والذكر او من اجل استماع حلق الذكر فتحية المسجد هنا ركعتان كسائر المساجد اذا اردت دخول المسجد بهذه

الاغراض تحية المسجد ركعتان وان دخلت لاجل الطواف - 01:43:26

فتحية المسجد هي الطواف. ابدأ بالطواف اثابكم الله يقول السائل كم يساوي الف درهم بالعملة المتاحة كم يساوي الف درهم

بالعملة المتاحة اي نعم هذا مثال يعني هذا مثال ضربناه مثالا - 01:43:54

يعني ليس هذا يعني لما ضربنا المثال بالدراهم هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما مثال نضرب الريال او بالجنيه او

بالدينار او بالدراهم او غير ذلك هذا مثال بس - 01:44:20

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل المعيصم من المشاعر وان كانت ليست من منى فهل يجوز لي عدم المبيت بمنى؟ لمن ليس

له مكان فيها؟ نعم هذا تقدم الكلام عليه وقلنا - 01:44:39

من لم يجد مكانا في منى فانه تسقط عنه البيوتة من لم يجد مكانا في منى من لم يجد مكانا في منى فان البيوتة تسقط عنه ولا

يلزم ان يبني في الشوارع والطرق - 01:44:55

ونحو ذلك بما يترتب على ذلك من الضرر يترتب عليه الضرر ان شاء الله نواصل بعد صلاة المغرب ونستأذن الاخوة ان شاء الله يعني

الان آآ نترك الاخوة للقراءة والذكر والدعاء فان شاء الله بعد صلاة المغرب ان شاء الله نواصل نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد -

01:45:17